الوحدة الثالثة

الدرس الأول ماهية التنمية الاقتصادية

الفرق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية

	النمو الإقتصادي	التنمية الإقتصادية
المفهوم	هو زيادة فى اجمالى الناتج المحلى والذى يؤدى الى زيادة مستمرة فى متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي	عملية متعددة الابعاد وتحدث تغيرات جذرية فى الهياكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية مما يؤدى الى زيادة الدخل القومى والعدالة في التوزيع وتحسن مستوى المعيشة
التأثير	(١) حدوث تغيرات كمية فى بعض جوانب الاقتصاد (٢) حدوث زيادة في ثروة المجتمع (٣) يحدث على المدى القصير ويسبق التنمية	(١) تغيرات كمية ونوعية فى الجوانب الاقتصادية (٢) لا ترتبط بزيادة ثروة المجتمع فقط ولكن يجب ان يصاحبها عدالة فى التوزيع وارتفاع مستوى المعيشة (٣) تحدث على المدى الطويل

استراتيجية التنمية الاقتصادية:

هي الخطط والوسائل والطرق التى تتبعها أي دولة للوصول إلى التنمية المنشودة

خصائص التنمية الاقتصادية

تتسم التنمية الإقتصادية بأنها عملية

(١) مجتمعية تشارك فيها كل فئات المجتمع
(٢) تحقق توازن بين القطاعات الاقتصادية فى المجتمع
(٣) تشبع غالبية حاجات المجتمع
(٤) تحقق العدالة فى توزيع الدخل والخدمات على افراد المجتمع
(٥) تحقق نمواً متواصلاً ومستمراً من خلال تجديد موارد المجتمع بدلاً من استنزافها





مقومات التنمية الاقتصادية

تنقسم إلى :

(١) الموارد الطبيعية
(٢) القوي البشرية
(٣) رأس المال والتكنولوجيا المتطورة

الموارد الطبيعية (من أهم مقومات التنمية)
يساعد غني أي دولة بمورد طبيعي سهل الاستثمار مثل (التربة الخصبة / مصادر الطاقة) علي الاسراع في إعداد برامج التنمية الإقتصادية
القوى البشرية
يُعد السكان (القوي البشرية العاملة) في أي مجتمع من المجتمعات أساس التنمية الاقتصادية (لماذا؟) لأنها العامل المحفز على استثمار الموارد مثل الموارد الزراعية والمعدنية
رأس المال والتكنولوجيا المتطورة
(١) من الشروط الهامة لتنفيذ مشروعات التنمية **(٢)** تضطر بعض الدول إلى البحث عن مصادر لتمويل مشروعات التنمية بها نتيجة لعجز مواردها المالية **(٣)** استخدام التقنيات الحديثة والأساليب التكنولوجية المتطورة يلعب دورًا مهمًا في إنجاح مشروعات التنمية

معوقات التنمية الاقتصادية

(١) المعوقات الاقتصادية

(١) محدودية الموارد الطبيعية **(موارد المياه / مصادر الطاقة)** فى بعض الدول او سوء استخدامها
(٢) نقص الموارد المالية وضعف الجهاز المصرفى
(٣) تدنى البيئة التحتية " الطرق – المواصلات- الصرف الصحى – الكهرباء
(٤) زيادة الديون الخارجية

(٢) المعوقات الاجتماعية

(١) زيادة معدل نمو السكان	(٢) البطاله والفقر
(٣) استمرار الهجرة من الريف الى المدن	(٤) انتشار العشوائيات
(٥) التلوث بكافة اشكاله	(٦) انتشار الأمية وضعف إمكانيات المؤسسات التعليمية

(٣) المعوقات السياسية

(١) عدم استقرار النظام السياسى	(٢) الاضطرابات الامنية
(٣) زيادة بعض المشكلات الدولية التي قد تصل إلى الحروب	

(٤) المعوقات الإدارية

(١) ضعف الاداء الوظيفى للجهاز الادارى	(٢) الروتين فى الاجراءات
(٣) نقص الخبرات والكوادر المتخصصة	(٤) قلة القيادة الادارية اللازمة لادارة المشاريع
(٥) تدني مستوى أنظمة المعلومات ونقص قواعد البيانات	

استراتيجيات التنمية الاقتصادية وأساليبها

(١) تطوير التعليم والبحث العلمي

بم تفسر: تسعى الدول إلى تطوير التعليم والبحث العلمي وتشجيع مؤسساته

وذلك لأن :

(١) التعليم لا تقل أهميته عن أى مورد اقتصادي آخر

(٢) التعليم وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية

لاحظ: من أمثلة الدول المهتمة بالتعليم والبحث العلمي : ألمانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل





(٢) تحسين البنية التحتية

توفير البنية التحتية بمستوى مناسب له أثر إيجابي في عملية التنمية الإقتصادية
لأنها تهدف إلى :

(١) جذب الاستثمارات العربية والاجنبية	(٢) تنفيذ المشروعات في مختلف المجالات الاقتصادية
(٣) خفض البطالة	(٤) رفع مستوى المعيشة
(٥) زيادة دخل الافراد	

لاحظ :
أكثر الدول العربية استقطاباً للاستثمارات الخارجية بعد اهتمامها بمشروعات البنية التحتية هي :
(١) السعودية (أكثر الدول العربية جذباً للاستثمارات)
(٢) الإمارات (٣) لبنان
(٤) المغرب (٥) مصر

مشروع وصال – الدار البيضاء/الميناء بالمغرب

(١) استهدف المشروع تطوير البنية التحتية بالمدن بدات من طنجه ثم مراكش ثم الدار البيضاء
(٢) رصد له ٧٣٧ مليون دولار لتحسين البنية التحتية وتنشيط السياحه
(٣) الهدف من المشروع : الارتقاء إلي مصاف العواصم العالمية الكبرى

(٣) ضبط معدلات النمو السكاني المتزايد

تهدف الدول بإعطاء أولوية لبرامج تنظيم الأسرة بهدف السيطرة علي النمو السكاني الذي قد يصل الي حد الانفجار لأنه يُعد خطراً يهدد التنمية الاقتصادية لأنه يؤدى الى العجز فى توفير الغذاء والكساء ونفقات التعليم

خلي بالك :
هناك دول جعلت من الزيادة السكانية قوة مُضافة لها تعمل علي تنمية اقتصادها مثل الصين: حيث استغلت القوة البشرية في مجال الصناعة وغزت العالم بمنتجاتها الصناعية



(٤) الاهتمام بالتنمية الاجتماعية

تلعب التنمية الاجتماعية بجميع أشكالها علي اقتصاديات أي مجتمع لذلك يجب العمل علي تنمية وتطوير المناطق الريفية وعدم تهميشها . حتى لا تصبح مناطق طرد سكاني مما يؤدي إلى انتشار ظاهرة العشوائيات حول المدن الكبرى

ملاحظة هامة :

في عام ٢٠٠٨م بلغ عدد المناطق العشوائية في محافظة القاهرة أكثر من(٨٠) منطقة عشوائية ولكن تم إزالة بعضها وجاري تطوير البعض الآخر مثل منطقة زينهم

(٥) زيادة الصادرات من السلع والخدمات

لكل دولة ميزان تجاري وإذا زادت قيمة صادرات الدولة عن قيمة وارداتها سيكون هناك فائضاً في الميزان التجاري ، أما إذا انخفضت قيمة الصادرات عن الواردات سيكون هناك عجزاً في الميزان

ما النتائج المترتبة على زيادة الصادرات؟

يترتب علي ذلك:

(١) زيادة الإنتاج

(٢) توفير السيولة من العملة الصعبة اللازمة للاستيراد من الخارج

(٦) الحد من تصدير المواد الخام للخارج

ما النتائج المترتبة علي تصدير المواد الخام للخارج؟

يترتب علي ذلك:

(أ) إهدار مكتسبات الأجيال القادمة وحرمان الدولة من انشاء العديد من الصناعات

(ب) انتشار البطالة

(ج) خسارة مبالغ طائلة نتيجة الفرق بين سعر الخامات وسعرها بعد التصنيع

(٧) ربط السياسات الاقتصادية بالتنمية البيئية

تركز السياسات الاقتصادية الحديثة علي الاقتصاد الأخضر **(ما النتائج المترتبة علي ذلك؟)**

ينتج عن ذلك: تحسن رفاهية الإنسان في حين يقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد لذلك يجب ان تهتم استراتيجيات التنمية بـــ :

(١) المحافظه على الموارد وترشيد الاستهلاك

(٢) استخدام مصادرالطاقة المتجددة على اسس بيئية و اقتصادية سليمة



خلي بالك:

الاقتصاد الأخضر : الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد على كفاءة استخدام الموارد وتخفيض انبعاثات الكربون والنفايات ومنع التدهور البيئي.

(٨) الشراكة والتعاون الدولي

من الضروري دعم العلاقات التجارية بين جميع الدول وخاصة الدول العربية وهو ما يُعرف (بالتجارة البينية) لذلك يجب العمل على :

(١) تصفية الخلافات السياسية والاقتصادية بين الدول

(٢) البحث عن حلول علمية وعملية لبعض المشكلات كمشكلة المياه

الدرس الثاني التنمية الزراعية والحيوانية

أزمة الغذاء في العالم

بم تفسر: حدوث أزمة الغذاء في العالم

للأسباب الآتية :

(١) نقص المياه مما أدى إلى تدهور الأراضى الزراعية

(٢) قلة الاستثمار فى مجال الزراعة

(٣) الحروب وعدم الاستقرار السياسي

(٤) ارتفاع أسعار النفط وتحول مساحات كبيره من الاراضى الزراعية لإنتاج وقود حيوي " القصب – فول الصويا "

(٥) زياده معدلات النمو السكانى وزياده الطلب على الغذاء

(٦) انخفاض الانتاجية الزراعية بسبب تخلف أساليب الزراعة

(٧) الهجرة من الريف للمدن وقلة العمالة الزراعية وانكماش الأراضي الزراعية

الزراعة

(١) تُعد الزراعة من الحرف الكبري التي يمارسها الإنسان في كل البلاد

(٢) يعتبر وادي النيل في مصر ودجلة والفرات في العراق من أقدم المناطق التي عرفت الزراعة

(٣) يؤدي القطاع الزراعي دوراً مهماً في الاقتصاديات العربية وذلك نظراً لـ



(أ) مساهمته في تحقيق الأمن الغذائي
(ب) توفير الموارد الأولية للعديد من الصناعات التحويلية

المساحة المزروعة في العالم

تبلغ مساحة الأراضي الزراعية في العالم نحو (٣,٦) مليار فدان موزعة كما يلي :
(أ) نحو ٨٠% للزراعة البعلية (التي تعتمد على المطر)
(ب) نحو(٢٠%) للزراعة المروية

المساحة المزروعة في الوطن العربي

تبلغ المساحة القابلة للزراعة في الوطن العربي نحو (٤٧٠) مليون فدان وتمثل المساحة المستغلة فعلياً حوالي (٢٧%) فقط

لاحظ :
ينخفض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية في معظم الدول العربية بسبب تدهورها وتناقصها لعدة عوامل

بم تفسر: تدهور الأراضي الزراعية بالوطن العربي:
وذلك للأسباب الآتية :
(١) الزحف العمراني على الأراضي الزراعية
(٢) تعرض الأراضى للتصحر والتجريف
(٣) عدم اتباع نظام الدورات الزراعية
(٤) نقص برامج التوعية والثقافة الزراعية للمزارعين
(٥) ملوحة بعض الأراضي بسبب استخدام طرق الري البدائية والإسراف في الأسمدة
(٦) زراعة الأرض أكثرمن مرة في السنة مما يؤدي إلى إجهاد التربة





الإنتاج الزراعي في الوطن العربي

يزرع بالوطن العربي العديد من المحاصيل الزراعية كالآتي:

	الحبوب الغذائية	البقوليات	المحاصيل السكرية	الألياف النسيجية	الفاكهة
الإنتاج	٥٤,٥مليون طن	١,٤مليون طن	٠.٥	١,٢	٣٣,٢
أهم الدول العربية المنتجة	(١) مصر (أولي الدول) وتنتج (٤٠%) من الإنتاج العربي (٢) المغرب (ثاني الدول) تنتج (١٦%) من الإنتاج العربي	(١) المغرب (أولى الدول) (٢) مصر (ثاني الدول)	(١) مصر (أولى الدول) وتنتج (٦٣,٥%) من الإنتاج العربي (٢) السودان (٣) المغرب	(١) سوريا (الأولى) (٢) مصر (الثانية) وينتجان (٩٠%) من الإنتاج العربي	(١) مصر (أولى الدول) وتنتج (٣١%) من الإنتاج العربي (٢) المغرب (ثاني الدول)

حجم الواردات الزراعية العربية

رغم ما ينتجه الوطن العربي من محاصيل متنوعة إلا أن حجم وارداته الزراعية في تزايد مستمر مما يشير إلى اتساع الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحلي

لاحظ : الحبوب والدقيق يُعدان أكثر السلع استيراداً لدول الوطن العربي ويليها السكر ثم الفاكهة ثم البقوليات وأخيراً الألياف

وسائل تنمية وإدارة المواد الزراعية

(١) استخدام المخصبات العضوية
(٢) إستصلاح الأراضى الصحراوية
(٣) تفعيل القوانين لحماية التربة من التجريف
(٤) إجراء الأبحاث العلمية على الأراضى لتحديد نوع النبات المناسب للأرض

(٥) برامج التوعية للمزارعين فى طرق استخدام الري والوقاية والتسميد
(٦) استخدام التكنولوجيا الحيوية لاستنباط نباتات جديده تتحمل الجفاف والملوحة
(٧) استخدام تقنيات الاستشعار عن بعض للوقاية من الكوارث مثل الفيضانات والافات والأمراض الزراعية

نموذج تطبيقي للتنمية الزراعية المستدامة (باستخدام الزراعة العضوية)

تأتي أهمية الزراعة العضوية في أنها تساعد علي خفض معدلات انبعاث الكربون والغازات الدفيئة بنسبة (٦٤%) عن الزراعة التقليدية لكل هكتار

التجربة الأوغندية في الزراعة العضوية

(١) توجهت اوغندا نحو التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحسين سبل عيش السكان وحماية البيئة من التلوث وذلك من خلال تخصيص مساحات لإنتاج الزراعة العضوية التي بلغت مساحتها نحو (٢٢٧) الف هكتار عام ٢٠١١م

(٢) وبذلك احتلت أوغندا المركز الثالث عشر عالمياً والأول إفريقياً في مساحة الزراعة العضوية

(٣) من المحاصيل العضوية التي تفوقت اوغندا في زراعتها وتصديرها الفانيلا والزنجبيل

الرعي والثروة الحيوانية

(١) الرعي

يوجد الكثير من المراعي الطبيعية التي ترعي بها الحيوانات التي يستفيد منها الإنسان في توفير احتياجاته من منتجات اللحوم والألبان والجلود والأصواف

خلي بالك:

مساحة المراعي تتباين في توزيعها بين نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي كالآتي:

(أ) يتركز نحو (٣٩%) من المراعي في القارات الشمالية (آسيا / اوربا / امريكا الشمالية) بنصف الكرة الشمالي

(ب) يتركز نحو (٦١%) من المراعي في القارات الجنوبية (أستراليا / افريقيا / أمريكا الجنوبية) بنصف الكرة الجنوبي





أنواع المراعي في العالم

تنقسم المراعي إلى :
(أ) مراعي طبيعية
(ب) مراعي اصطناعية

أولا: المراعي الطبيعية

وتتمثل في الغطاء النباتي الطبيعي والذي يشمل أنواع متعددة من الحشائش والشجيرات التي تفي بمتطلبات حياة الحيوان

ثانيا: المراعي الاصطنعية (المراعي المروورية) :

(١) هى المراعى التي يقوم الانسان بزراعتها باستخدام نظام الري
(٢) تلجأ إليها بعض الدول مثل مصر لزراعة نباتات تستخدم كعلف الحيوانات مثل البرسيم والذرة وذلك: بسبب افتقار هذه الدول للمراعي الطبيعية
لاحظ: يسمي ذلك النوع بالزراعة المختلطة أي ممارسة الزراعة وتربية الحيوان في آن واحد

الرعي في الوطن العربي

(١) تصل مساحة المراعي في الدول العربية إلى (٣٢%) من مساحة الوطن العربي
(٢) تنتشر مراعي الاستبس في الأطراف الشمالية للوطن العربي

بم تفسر: يفتقر الوطن العربي لوجود المراعي الطبيعية الغنية
بسبب وقوع معظم مساحته في الإقليم الصحراوي الجاف

بم تفسر : فقر المراعي بالوطن العربي
للأسباب الآتية:

١- الرعى الجائر	٢- شح المياه والجفاف
٣- التوسع فى الزراعات المروريه على حساب المراعى	٤- التغير المناخى وتناقص الأمطار
٥- تعرية التربة وملوحتها	

العوامل المؤثرة في تدهور الأراضي الرعوية بالوطن العربي

(١) الممارسات الخاطئة التي يمارسها مربو الماشية كالرعي الجائر مما يؤدي إلى انكماش مساحة الغطاء النباتي وتدني كثافة النباتات الرعوية في المرعى.
(٢) غياب السياسات الرعوية والخطط التنموية الهادفة إلى تطوير الموارد الرعوية
(٣) التوسع في الزراعات المروية على حساب مساحة المراعي.
(٤) التغيرات المناخية وتناقص معدلات هطول الأمطار.
(٥) تراجع عدد الرعاة نتيجة لسياسات توطين البدو وتحولهم للعمل بالتعدين والبترول.
(٦) ضعف الإرشاد الرعوي، وتدني الوعي البيئي
(٧) الزيادة في عدد السكان والزحف العمراني.

خلي بالك :
ونظرًا لأهمية هذه المراعي وما تتعرض له من تدهور بدأت كثير من الدول العربية في وضع سياسات وخطط تنموية لإدارتها وتنميتها

إدارة المراعي في الوطن العربي

إدارة المراعي هو: علم استغلال المراعي كمورد طبيعي متجدد للحصول على أعلى وأفضل المنتجات والخدمات دون التأثير السلبي علي هذه الموارد ووفق أسس مستدامة لنفع المجتمع الإنساني

أساليب إدارة الموارد الرعوية في الوطن العربي وتنميتها

(١) تحديث وتفعيل السياسات والقوانيين الهادفة للتنمية المستدامة للمراعي:
بدأت غالبية الدول العربية بالاهتمام بسن وتحديث قوانين الموارد الرعوية وفقاً لتنامي المعرفة العلمية والوعي البيئي
مثال: المغرب: سنت قانون حقوق الرعي عام ١٩١٧م بهدف إدارة وتنمية هذه الموارد والمحافظة عليها
(٢) اعتماد النهج التشاركي **(بين القطاع العام والخاص)** في تنمية الموارد الرعوية وإدارتها :
(أ) عن طريق إشراك المستفيدين من الموارد الرعوية في وضع وإعداد السياسات والاستراتيجيات والخطط والبرامج التنموية للمراعي
(ب) بدأت بعض الدول العربية في تكوين لجان من القيادات المحلية والفنية المتخصصة في مجال ادارة الموارد الرعوية
مثال: المغرب والتي قامت بانشاء اكثر من ١١٦جمعية رعوية





(٣) إعداد استراتيجيات وخطط عمل مناسبة وتنفيذها من خلال :
(أ) اختيار نوع الحيوان الملائم للمراعي
(ب) مراعاة حمولة المراعي

الحمولة الرعوية:
هي متوسط عدد الحيوانات في مساحة معينة خلال مدة زمنية والتي يمكن الحصول علي أعلي إنتاج حيواني اقتصادي ممكن وبصفة مستمرة دون التأثير علي الموارد الطبيعية

(٤) استخدام التقنيات الحديثة:
مثل: نظم العلومات الجغرافية والاستشعار من بُعد وذلك في مراقبة:
(أ) مراقبة المناطق الرعوية
(ب) مراقبة الدورة الفصلية والسنوية لمناطق الرعى والتغيرات بها
(ج) مراقبة خطة الرعى والمساعدة علي ضبطها

(٥) بناء القدرات البشرية العاملة في مجال تأهيل المراعي وإدارتها :
تهتم حكومات الدول بإعداد البرامج التدريبية بهدف:
(أ) رفع كفاءة الرعاة وتنمية وعيهم بأهمية الرعي
(ب) ضرورة استخدام نظام الرعي المناسب للمرعى



(٢) الثروة الحيوانية بالوطن العربي



(١) إنتاج الوطن العربي من اللحوم الحمراء نحو ٥ مليون طن عام ٢٠١٣م، وتعد السودان أولى الدول العربية في إنتاج اللحوم يليها الصومال.
(٢) كما ينتج الوطن العربي ٢,٧ مليون طن من الألبان عام ٢٠١٣م، وتحتل مصر والسودان والسعودية المراكز الثلاثة الأولى.

الإنتاج الحيواني في الوطن العربي

(١) اللحوم :
إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي قليل لذلك لجأت كثير من الدول العربية لتعويض ذلك النقص عن طريق لحوم الدواجن والأسماك

بم تفسر: تناقص إنتاج الوطن العربي من اللحوم
بسبب:
(١) ارتفاع مستوي المعيشة
(٢) زيادة الطلب علي اللحوم



(٣) زيادة عدد السكان
(٤) انكماش مساحة المراعي وتعرضها للتدهور

الثروة السمكية

تتمثل في : (الأسماك/ اللؤلؤ/ المرجان / الإسفنج)
بم تفسر: تُعد الثروة السمكية أهم الثروات البحرية
بسبب أهميتها في توفير الغذاء البروتيني للإنسانحيث يحصل الإنسان منها علي (١٤%) من احتياجاته من البروتين الحيواني

الثروة السمكية في الوطن العربي

الأهمية:
(١) تُعد مورداً مهماً بالنسبة للموارد الغذائية العربية
(٢) تعتمد عليها بعض الدول العربية في :
(أ) إنتاج الغذاء وسد الفجوة الغذائية بخاصة في مجال البروتينات الحيوانية
(ب) توفير فرص عمل
(ج) تحقيق عائدات من النقد الأجنبي نتيجة لتصدير الفائض من الإنتاج السمكي

المصـــايد السمكية

يوجد بالوطن العربي العديد من المصايد السمكية البحرية والداخلية وذلك بسبب امتلاكه :
(أ) سواحل طويلة علي البحار والمحيطات تُقدر بنحو(٢٢,٤) الف كيلو متر
(ب) بعض المجاري المائية العذبة التي يستفاد منها في صيد الأسماك



أنواع المصايد

المصايد		تتمثل في	أهم الدول العربية المنتجة
البحرية		المحيط الأطلنطي/ المحيط الهندي/ البحر الأحمر / البحر المتوسط/ البحر العربي / الخليج العربي / خليج عُمان / خليج عدن	المغرب (أولي الدول) موريتانيا (ثاني الدول)
الداخلية	البحيرية	بحيرات مصر الشمالية / بحيرة قارون (مصر)/ بحيرة ناصر(جنوب مصر)	مصر(أولي الدول) الإمارات (الثانية)
	النهرية	نهر النيل / نهري دجلة والفرات	
	المزارع السمكية	اهتمت الدول العربية بإنشاءها وتساهم بنحو ٢٥% من الإنتاج السمكي العربي لعام ٢٠١٢م	

الإنتاج السمكي :

(أ) تُعد مصر والمغرب والجزائر أولي الدول العربية إنتاجاً للأسماك

(ب) بلغ الإنتاج السمكي للوطن العربي حوالي (٢,٨%) من الإنتاج العالمي وهو إنتاج ضئيل

بم تفسر: ضآلة إنتاج الوطن العربي من الأسماك

بسبب: (١) قله تعاريج الساحل وقلة موانئ الصيد

(٢) ضيق الأرصفه القارية

(٣) ضعف الاهتمام بالصيادين

(٤) استخدام الأساليب البدائية فى الصيد

(٥) تحول الصيادين في دول الخليج إلى مهنة التعدين واستخراج البترول

❖ مساهمة الإنتاج السمكي للوطن العربي في التجارة الدولية :

أهم الدول العربية المُصدرة للأسماك:

(١) المغرب : أولى الدول المُصدرة

(٢) موريتانيا : المركز الثاني

(٣) اليمن : المركز الثالث

(٤) عُمان : المركز الرابع

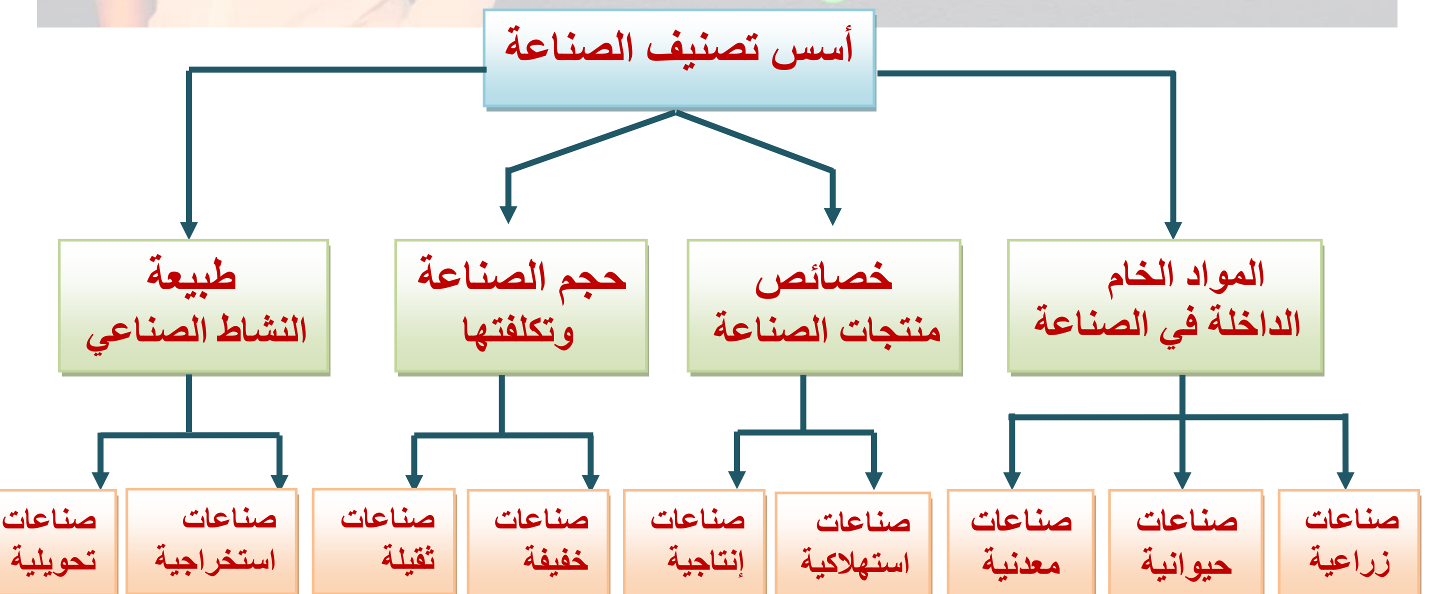


❖ **وسائل تنمية الثروة السمكية في الوطن العربي :**

(١) استخدام الاساطيل الحديثه المزوده باحدث وسائل الصيد
(٢) اصدار القوانين الخاصة بالصيد البحرى وحمايتة
(٣) التوسع فى انشاء المزارع السمكية
(٤) التعاون فى مجال الصيد واقامة مشرعات مشتركة
(٥) عقد الندوات وورش العمل لرفع الوعى باهمية الصيد وتدريب الصيادين

الدرس الثالث — التنمية الصناعية

الصناعة :
هي تحويل المواد الخام من صورتها الاولية الى صورة اكثر ملائمة لحاجات الانسان ورغباتة



بم تفسر: يُعد القطاع الصناعي هو قاطرة التنمية الاقتصادية : لأنه:
(١) يتمتع بروابط قوية مع القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل **(الزراعة / الخدمات)**
(٢) يمتلك إمكانيات كبيرة لتوفير فرص كثيرة للعمالة
(٣) وسيلة مهمة لنقل التكنولوجيا وجذب الإستثمارات الأجنبية

المقومات الطبيعية للصناعة:
(١) المواد الخام **" معدنية ـ زراعية ـ حيوانية "**
(٢) مصادر الطاقة **" بترول ـ غاز طبيعى ـ فحم ـ طاقة متجددة "**
(٣) الموقع المتميز **" مهم جدا لقيام أي صناعة "**

أولا: الصناعة وأسس تصنيفها

أسس تصنيف الصناعة
- المواد الخام الداخلة في الصناعة
  - صناعات زراعية
  - صناعات حيوانية
  - صناعات معدنية
- خصائص منتجات الصناعة
  - صناعات استهلاكية
  - صناعات إنتاجية
- حجم الصناعة وتكلفتها
  - صناعات خفيفة
  - صناعات ثقيلة
- طبيعة النشاط الصناعي
  - صناعات استخراجية
  - صناعات تحويلية



الأقاليم الصناعية في العالم

معظم الصناعات تتركز في أقاليم صناعية كبري حول العالم كالتالي:

(١) إقليم شمال شرق الولايات المتحدة
(٢) إقليم غرب اوربا
(٣) إقليم غرب الاتحاد السوفيتي (روسيا واوكرانيا)
(٤) إقليم شرق آسيا (اليابان/ كوريا الجنوبية/ الصين)
(٥) مناطق صناعية حديثة مثل : مصر وجنوب افريقيا وشرق امريكا الجنوبية

خلي بالك:
تمتد الأقاليم الصناعية في العروض الوسطي من المسيسبي غرباً في امريكا الشمالية الي اوربا ثم جبال الاورال شرقا في روسيا الاتحادية فيما يُعرف باسم القوي المحركة لأنه يستهلك نحو (٩٠%) من الطاقة في العالم سنوياً من الفحم والبترول والغاز الطبيعي وغيره

لاحظ: تنتج هذه الأقاليم معظم إنتاج العالم من الصناعات الثقيلة مثل : (الحديد والصلب / السفن / السيارات/ الطائرات)

الصناعة في الدول النامية

شهد الإنتاج الصناعي العالمي تحولاً تدريجياً من البلدان المتقدمة الي النامية
بم تفسر : اتجاه الدول المتقدمة للإستثمار الصناعي في الدول النامية
(أ) للإستفادة من:
(١) العمالة الرخيصة
(٢) البنية الأساسية الجيدة
(٣) النفقات الإجتماعية الأقل
(٤) الأسواق الكبيرة في بعض الدول
(ب) اهتمام منظمة اليونيدو بالتنمية الصناعية في الدول النامية والفقيرة للحد من الفقر ورفع مستوي المعيشة
(ج) سعت الدول النامية منذ استقلالها الي العمل علي تحويل اقتصادياتها من الطابع الزراعي أو الاستخراجي الي الطابع الصناعي

بم تفسر: اهتمام الدول النامية بالصناعة ؟ للأسباب الآتية:

(١) الصناعة تمد القطاع الزراعى بالكثير من الالات الزراعية والاسمدة	
(٢) تقليل الاستيراد من الخارج وتحقيق فائص للتصدير	(٣) توفير العملة الصعبة
(٤) زيادة القدرة الصناعية تعمل على زيادة القوة العسكرية	(٥) توفير فرص العمل وقلة البطالة

معوقات الصناعة في الدول النامية

معوقات داخلية	معوقات خارجية
(١) نقص الخبرات الفنية (٢) عدم كفاءة الايدى العاملة (٣) استخدام وسائل انتاج قديمة (٤) ارتفاع التكاليف وعدم القدرة على المنافسة (٥) قلة رؤوس الأموال	(١) التعريفه الجمركية (٢) الضغوط التى تمارسها الشركات متعدد الجنسيات (٣) المعونات والاتفاقات التجارية التى تقف عائق امام الدول النامية (٤) القروض الاجنبية والتى تسبب عجز الدول عن سداد الديون

مما سبق يتضح أن: عملية التصنيع والتنمية الصناعية في الدول النامية بمعناها الحقيقي صعبة ومُكلفة بسبب المعوقات التي تعاني منها وهنا تبرز الحاجة إلى:

(أ) التخطيط الصناعي: كأسلوب علمي منظم لتوزيع الموارد وتوجيه النشاط الصناعي بقطاعاته المختلفة

(ب) التدخل الحكومي: كأداة لضمان تنفيذ الخطة وتحقيق الأهداف المقررة

(ج) مساعدة المنظمات الدولية: مثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية **(اليونيدو)** والتي تعمل علي مساعدة الدول النامية والفقيرة لتنمية القطاع الصناعي



منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

تأسيسها	نوفمبر ١٩٦٦م
مقرها	فيينا عاصمة النمسا
أهم أهدافها	(١) دعم التنمية الصناعية المستدامة في الدول النامية والدول ذات الاقتصاد المتغير التي تمر بمرحلة انتقالية (٢) دعم وتمويل مشروعات التنمية الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم (٣) استثمار القوى المشتركة للحكومات والقطاع الخاص لتشجيع الإنتاج الصناعي وإقامة شراكات صناعية دولية

الصناعة في الوطن العربي

الصناعات الاستخراجية

تشمل استخراج النفط والغاز الطبيعي وهما محو النشاط الاقتصادي المصدر الرئيسى للناتج المحلى وكذلك والحديد والزنك بالاضافه الى المحاجر والخامات الغير معدنية
تحسنت الصناعات الاستخراجية فى جميع الدول العربية ما عدا السودان وسوريا وليبيا بسبب الظروف السياسية التى مرت بها

الصناعات التحويلية

أهم الصناعات التحويليلة :

" الاسمنت – الحديد والصلب – الالمونيوم – تكرير البترول – البتروكيماويات – الاسمدة وصناعة السكر "

تساهم الصناعات التحويلية العربية بنصيب بسيط فى الناتج المحلي

- مساهمتها لا تتعدى ١٠ % فى حين انها فى الصين ٣٤ % ٢٥ % فى سنغافورة
- يرجع ذلك للصعوبات التى تواجهها الصناعات التحويليلة فى الدول العربية





معوقات الصناعة في الوطن العربي

(١) تنافس الصناعات العربية فيما بينها وعدم وجود تكامل بينهم	(٢) صغر حجم الاسواق العربية
(٣) انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع اسعار السلع المحلية	(٤) نقص الكوادر البشرية
(٥) عدم توافر البنية التحتية الصناعية	(٦) عدم استقرار السياسات الحكومية
(٧) اهمال البحث العلمى فى المنشآت الصناعية	

استراتيجيات تنمية الصناعة في الوطن العربي

برزت أهمية تفعيل التعاون بين الدول العربية في مجال التنمية الصناعية من خلال مجموعة من الوسائل هي:

(١) إقامة قاعدة ونظام معلومات عن القطاعات الصناعية المختلفة
(٢) توحيد المواصفات القياسية للمنتجات
(٣) التعاون فى مجال التدريب المهنى والتعليم الفنى
(٤) السعي لتحقيق التكامل الاقتصادى
(٥) الاهتمام بانشاء المدن الصناعية
(٦) الاهتمام بالصناعات الخضراء لحماية البيئة
(٧) التعاون فى مجال البحث العلمى والتكنولوجيا

المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (الإيدمو)

تأسيسها	أنشئت بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية عام ١٩٨٨م نتيجة لدمج مهام كل من المنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بعد حلها وإضافة مهامهما للمنظمة العربية للتنمية الصناعية
مقرها	مدينة الرباط بالمغرب
أهم أهدافها	(١) تحقيق التكامل الصناعى العربى (٢) تنمية وتطوير الصناعة فى الوطن العربى (٣) دعم واقامة المشروعات الصناعية (٤) تشجيع التعاون بين الدول العربية والدول المتقدمة فى مجال الصناعة والتعدين

تجربة المجمعات الصناعية في المملكة العربية السعودية

مجمع ينبع الصناعى	مجمع الجبيل الصناعى
(١) تقع على طرق القوافل التجارية القديمة (٢) يصدر عن طريقها البترول والغاز الطبيعى نظرا لموقع ميناءها المتميز (٣) تعتبر اهم المجمعات فى صناعة البتروكيماويات	(١) أنشئت مدينة الجُبيل عام ١٩١٠م علي الخليج العربي وتبلغ مساحتها حوالي ٩٣٠كيلو متر مربع (٢) تعتبر من اكبر المدن الصناعية فى العالم (٣) يوجد بها مجمعات خاصة بالبتروكيماويات والصناعات الاساسية والثانوية (٤) تضم ميناء جبيل التجارى وميناء الملك فهد الصناعى





الدرس الرابع التنمية السياحية

أولا: أهمية صناعة السياحة

(١) تعدالسياحة واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد القومي للعديد من دول العالم، فهي صناعة متطورة متشابكة مع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر
(٢) تعد أحد أهم مكونات الصادرات الخدمية ذات التأثيرالكبير في ميزان المدفوعات،
(٣) تساهم بفعالية في زيادة الناتج المحلي الإجمالي وزيادة إيرادات النقد الأجنبي.
(٤) عدد السائحين الوافدين إلى البلد المضيف مؤشرًا جيدًا على مدى تقدم وازدهار صناعة السياحة على مستوى العالم

ميزان المدفوعات:
سجل منظم لكل المعاملات الاقتصادية التي تتم بين المقيمين في الدولة والمقيمين في الدول الآخري خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة

الأقاليم السياحية في العالم

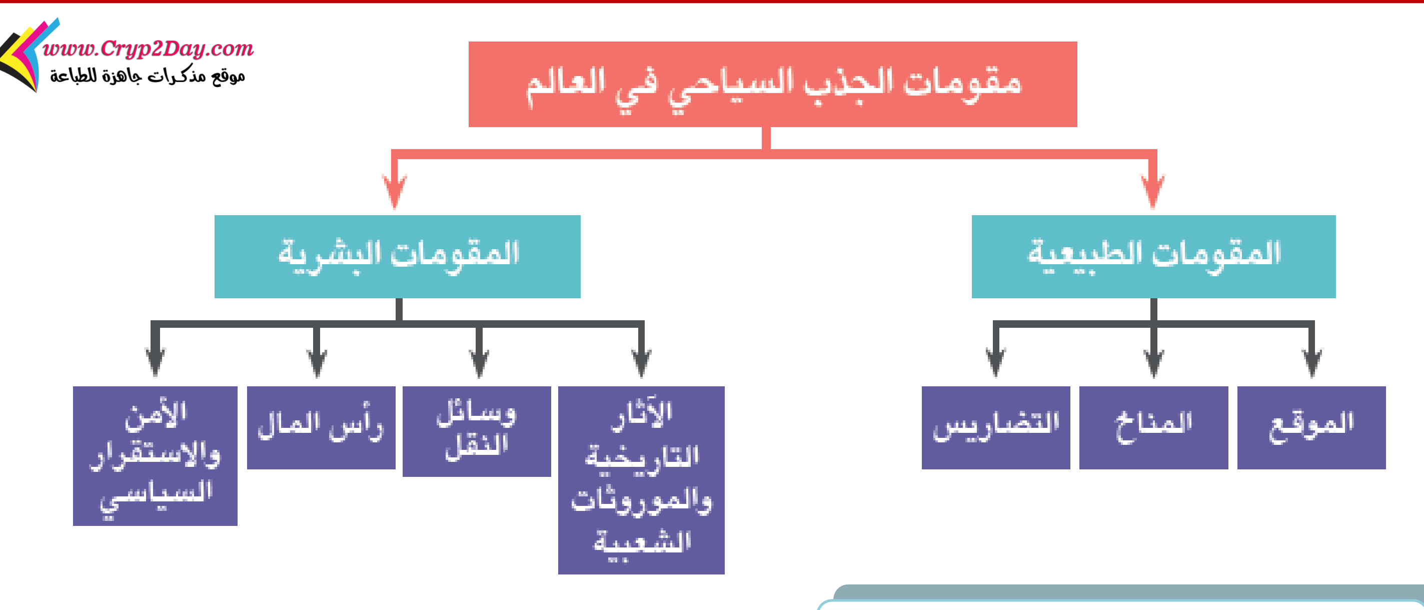
(١) إقليم أوربا السياحي:
يأتي في مقدمة الأقاليم السياحية جذباً وذلك :
(أ) لارتفاع اعداد السائحين بين الدول الاوربية بعضها مع بعض
(ب) سهولة الحصول علي تاشيرة الدخول
(ج) ارتفاع مستوي دخل المواطن الاوربي وارتفاع مستوي تعليمه وثقافته

(٢) إقليم آسيا والمحيط الهادي:
يأتي في المركز الثاني حيث قفز الإقليم قفزة سياحية كبيرة

(٣) إقليم الشرق الأوسط السياحي:
شهد انخفاض في عدد السائحين

بم تفسر: انخفض عدد السائحين الوافدين لإقليم الشرق الأوسط
بسبب عدم الاستقرار الأمني والسياسي في كثير من دول الإقليم.





ثانيا: السياحة في الوطن العربي

يزخر الوطن العربي بالعديد من المقومات السياحية والمعالم الأثرية التي ساعدت على جذب السياح وتنوع أنماط السياحة به كالتالي:

(١) زيارة برج خليفة في الإمارات
(٢) سياحة السفاري في مصر
(٣) زيارة المسجد النبوي في السعودية
(٤) مغارة جعيتا في لبنان
(٥) مسرح بصري في سوريا

خلي بالك:

وتعد مصر، السعودية، تونس، المغرب، الإمارات أولى الدول العربية في استقطاب السياح إليها.

ولأهمية السياحة في الاقتصاديات العربية ومن منطلق التعاون والتكامل العربي في القطاع السياحي أسست الدول العربية المنظمة العربية للسياحة.

المنظمة العربية للسياحة

تأسيسها	عام ٢٠٠٥م
مقرها	مدينة جدة بالسعودية
أهداف المنظمة	(١) وضع الخطط والسياسات التنموية للسياحة العربية مع إلغاء التأشيرات المسبقة (٢) مراجعة وتبسيط مختلف الإجراءات الاقتصادية لدعم السياحة البينية العربية (٣) ترجمة قرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة الي سياسات وخطط للنهوض بصناعة السياحة في الدول العربية



ثالثا: معوقات السياحة في الوطن العربي

(١) ضعف البنية التحتية الخاصة بالقطاع السياحي وعدم الاهتمام بتحسين الظروف البيئية.
(٢) ضعف القدرات الاقتصادية على مستوى الوطن العربي: حيث انتشار الفقروانخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي.
(٣) ضعف التسويق للمنتج السياحي العربي، حيث يلعب التسويق للمنتج السياحي دورًا كبيرًا في تسويق الثروات السياحية
(٤) عدم ظهور الوطن العربي على الخريطة العالمية كتكتل اقتصادي مثل الاتحاد الأوربي وغيره مما يساعد على رفع المقدرة السياحية للفرد العربي ويساعد السياح بالتنقل في الوطن العربي ككيان سياسي واحد.
(٥) ضآلة نمو الوعي السياحي في المجتمع المحلي.
(٦) الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي للتنمية السياحية، وتعددالجهات التي تصدرالقرارات فيما يتعلق بالأنشطة والتسهيلات السياحية، وغياب التنسيق فيما بينها.
(٧) فقدان الأمن والاستقرار السياسي في بعض الدول العربية عقب الثورات العربية مما أثر سلبًا على أعداد السائحين الوافدين للدول العربية.

وللتغلب على هذه المعوقات السياحية وغيرها كان لابد من توجيه الاهتمام نحو التخطيط السياحي

التخطيط السياحي:
رسم صورة مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة ويتطلب حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنتظمة

رابعا: التنمية السياحية المستدامة

التنمية السياحية المستدامة: نشاط يحافظ علي البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية
نظرًا لأهمية النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية باتت كثير من الدول تستهدف تحقيق التنمية السياحية المستدامة، **والتي تتمثل أهدافها فيما يلي:**

أهداف التنمية السياحية المستدامة

١- زيادة مستويات الدخل وتحسين وضع ميزان المدفوعات بالدولة ونشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب
٢- تعميق العلاقات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

٣- حماية البيئة وزيادة الاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمع.
٤- تحقيق العدالة على مستوى الجيل الواحد وكذلك بين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستفادة من الموارد البيئية وتوزيع الدخل ...إلخ.
٥- توفير فرص جديدة للاستثمار وبالتالي فرص عمل مما يسهم في الارتقاء بالمستويات المعيشية.
٦- تحسين البنية الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المستقبلة للسائحين.
٧- توفير أسواق جديدة للمنتجات المحلية.

أساليب التنمية السياحية

يمكن تنمية القطاع السياحي من خلال اتباع الأساليب الآتية:
١- الاهتمام بالتخطيط السياحي وذلك لكونه منهجًا علميًا لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، ويجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي.
٢- تطوير المنشآت والخدمات السياحية.
٣- استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة كالإنترنت في التسويق السياحي (التسويق الإلكتروني).
٤- الاهتمام ببرامج التنمية البشرية للعاملين في مجال السياحة.
٥- الاهتمام بالأماكن الأثرية وترميمها.
٦- نشر الوعي السياحي لدى المواطنين.
٧- تشجيع القطاع الخاص وقطاع الأعمال على الاستثمار خاصة في المناطق السياحية الجديدة.
٨- استحداث أنماط سياحية جديدة تعتمد على التنمية المستدامة

الأنماط السياحية الجديدة

(١) سياحة المغامرات (السفاري):
تستهوي سياحة المغامرات الكثير من المغامرين حيث يسعون للسفر إلى بعض المناطق كالصحاري والجبال، والغابات ومناطق الثلج حبًا في المغامرة ، وبحثًا عن هذا النوع من الاستمتاع رغم خطورته في بعض الأحيان.

(٢) سياحة الرياضات البحرية:
يعتمد هذا النوع من السياحة على وجود الماء (البحار أو البحيرات)،وتتفاوت المدة التي يقضيها السائح في ممارسة الرياضات البحرية المختلفة مثل: الغوص، التزلج على الماء، العوم، سباق اليخوت أو القوارب وصيد الأسماك...... إلخ.

(٣) سياحة الحوافز:

هي نمط سياحي حديث يهدف الي تشجيع العاملين بالشركات الكبرى ويحفزهم علي مزيد من الانتاج والاداء الجيد في وظائفهم المختلفة وأعمالهم وذلك عن طريق تنظيم رحلات سياحية مكافأة لهم علي حسن أدائهم أو تحقيقهم نسبة عالية في تسويق وبيع سلعة ما

تجربة غانا في التنمية السياحية المستدامة

اهتمت غانا بوضع استراتيجيات سياحية لاستثمار المناطق التراثية وذلك من خلال :

(١) تحديد مشروعات التنمية السياحية ذات الأولوية في التنفيذ وإعداد دراسات الجدوي المختلفة لها

(٢) تدريب العاملين في القطاع السياحي

(٣) تبني برنامج لحماية وصيانة الاماكن التاريخية مثل **(القلاع والحصون وطريق العبيد السياحي**

(٤) إعداد برنامج لحماية الحياة البرية عن طريق انشاء منتزهات قومية بوصفها محميات طبيعية مثل **(منتزه كاكوم القومي)**

ما النتائج المترتبة علي التجربة الغانية:

(١) توفير فرص عمل

(٢) خلق سوق جديد للسياحة

(٣) زيادة الدخل القومي عن طريق فرض رسوم دخول إلى الآثار والأماكن المحمية وكذلك من بيع التحف والتذكارات المحلية





الوحدة الرابعة

الدرس الأول ماهية التنمية البشرية

أولا: التنمية البشرية

هي عملية إعداد وتوجيه واستثمار الموارد البشرية، في كافة قطاعات التعليم والإعلام والثقافة والصحة والبيئة، بهدف التحسين المستمر لمستوى رفاهية الفرد، وتحقيق أهداف المجتمع

بم تفسر: ساد مفهوم التنمية البشرية منذ العقد الأخير من القرن العشرين

بسبب اهتمام الاقتصاديين برأس المال البشري **(الأيدي العاملة)** حيث تنمية الطاقات البشرية والتي تعد أساس عملية التنمية في أي مجتمع، وهو أهم عناصر الانتاج

لاحظ :

لم تعد التنمية مجرد زيادة دخل الأفراد ، إنما اتسع مفهومها ليشمل زيادة الدخل والاهتمام بالمستوى التعليمي والصحي والسياسي والثقافي، والتأكيد على تمكين المرأة إقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا

ثانيا: أهداف التنمية البشرية

تهدف التنمية البشرية إلى ما يلي :

(١) الاهتمام بالتعليم والثقافة لإعداد إنسان قادر على التفكير الإبداعي ومواجهة مشكلات الحياة .

(٢) تحسين المستوى الصحي ونشر الثقافة الصحية بين أفراد المجتمع.

(٣) تحسين الأوضاع المعيشية من خلال زيادة متوسط دخل الفرد.

(٤) إثراء تواصل الفرد بالمجتمع بشكل أخلاقي ومؤثر.

(٥) تأهيل الفرد واكسابه المهارات المطلوبة لسوق العمل مثل : **(القيادة وإدارة الوقت)** والعمل في فريق وهذه المهارات تؤهله لإيجادفرص العمل المناسبة.



ثالثا: أبعاد (مؤشرات) التنمية البشرية

أن التنمية البشرية ترتكز على ثلاثة أبعاد متداخلة وهي:

(١) التعليم :

(أ) يعد الاهتمام بالتعليم أساس التنمية البشرية

(ب) تهتم دول العالم بالتعليم بكافة اشكاله من محو امية والتعليم الاساسي ثم الثانوي والفني والتعليم العالي الذي يعمل على بناء القيادات والكفاءات التي تحتاجها التنمية،

(ج) بالإضافة للمساواة وتكافؤ الفرص في التعليم بين الذكور والإناث،والبحث العلمي ومواكبة المعرفة التكنولوجية

(٢) الصحة :

(أ) تعد الصحة بُعدًا آخر من أبعاد التنمية البشرية **حيث :**

تهتم بـــ :

(١) رفع متوسط الأعمار

(٢) انخفاض معدلات وفيات الأطفال

(٣) توفير مياه الشرب النقية والمرافق الصحية

(٤) رعاية الطفولة والأمومة، و المعاقين

(٥) الصحة الوقائية والخدمات العلاجية.

تعمل علي:

(١) زيادة قدرة الأفراد علي الاستيعاب العلمي

(٢) رفع القدرات الانتاجية للافراد وزيادة دخولهم مما يساهم في رفع مستوي التنمية البشرية

(٣) الدخل:

- إن ارتفاع متوسط دخل الفرد يؤثر بشكل غير مباشر في مستوى التنمية البشرية، كما أنه يؤثر في الجانب الصحي ومستوى التعليم.
- لذلك تهتم الدول بمحاربة الفقر وتوفير دخل مناسب للفرد وتقليل معدل البطالة، وضبط مستويات الاستهلاك وتوفير الأمان في المستقبل ضد العوز **(الاحتياج)**، وتشجيع الادخار وتوجيهه نحو الاستثمار.



رابعا: استراتيجيات التنمية البشرية

اتجهت دول العالم ومنها مصر نحو الاهتمام بقضايا التنمية البشرية حيث بدأت الدول بوضع استراتيجيات للتنمية البشرية تتركز حول المحاور التالية:

(١) القضاء على الأمية.
(٢) تطوير خطط وأهداف التعليم.
(٣) الاهتمام بالتدريب وإعادة التأهيل واستخدام أحدث الوسائل التكنولوجية لتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية.
(٤) تطوير نظم وشروط وقوانين العمل والتعاقد.
(٥) تحسين ظروف بيئة العمل.
(٦) توسيع شبكة التغطية للتأمين الصحي والاجتماعي ليشمل أغلبية فئات المجتمع
(٧) توفير مصادر التمويل لمشروعات الرعاية الصحية والصحة الوقائية.

مثال: أهمية البشر كثروة حقيقية للتنمية

سر النهضة والتقدم في دول النمور الآسيوية :

يكمن السر في نهضة وتقدم دول جنوب شرق اسيا **(النمور الآسيوية)** في اعتمادها علي العنصر البشري واهتمامها بالتنمية البشرية كسبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية حيث يعد الفرد داخل المجتمع أغلي رأس مال لأنه المحرك الرئيسي لكل عمليات التنمية

خامسا: التنمية البشرية وحقوق الإنسان

أصبحت التنمية البشرية حق أساسي من حقوق الإنسان وهذا ما أكدت الصادر « إعلان الحق في التنمية » عليه العديد من المواثيق الدولية، ومنها عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٦ م **والذي اشتمل على عشرة مواد أهمها:**

(١) الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها تفعيل جميع حقوق الإنسان والحريات تفعيلاً تامًا.
(٢) تفعيل حق الشعوب في تقرير المصير والسيادة التامة على جميع ثرواتها ومواردها الطبيعية.
(٣) وضع سياسات إنمائية وطنية تهدف إلى التحسين المستمر لرفاهية جميع السكان.

حقوق الإنسان وما يقابله من مؤشرات لقياسها

بعض حقوق الانسان	بعض مؤشرات التنمية البشرية
الحق في مستوي معيشي مناسب	متوسط دخل الفرد
الحق في العمل	معدل البطالة
الحق في التعليم	معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي / نسبة الأمية
حق التمتع بفوائد التقدم العلمي	عدد مستخدمي الهاتف المحمول لكل ١٠٠ شخص عدد مستخدمي شبكة الإنترنت لكل ١٠٠ شخص







الدرس الثاني مؤشرات التنمية البشرية

أولا: مؤشرات التنمية البشرية

مفهوم المؤشر:

رقم إحصائي يمثل ظاهرة معينة خلال فترة زمنية محددة ويعكس مدي نجاح الدولة في تحقيق التنمية بأبعادها المختلفة

لاحظـ:

وضعت الامم المتحدة عدة مؤشرات لقياس مستوي التنمية البشرية لتحديد مدي تقدم أو تأخر الدول وهم حوالي ١٩ مؤشر منها

(١) متوسط الدخل
(٢) معدل الفقر
(٣) الملامح الرئيسية للصحة
(٤) البطالة
(٥) مؤشرات الحالة التعليمية

بم تفسر: أهمية المؤشرات التنموية؟

لأنه يتم من خلالها :

(١) تشخيص وتحديد حجم المشكلات للوقوف علي الوضع الراهن تمهيداً لوضع افضل الحلول
(٢) قياس مقدار استفادة المجتمع من خطط التنمية
(٣) معرفة مدي تقدم أو تأخر المجتمعات

ثانيا: أهم مؤشرات التنمية

(١) الدخل:

الدخل الفردي مؤشرًا جيدا للنمو الاقتصادي للدولة، ويختلف متوسط دخل الفرد من دولة لأخرى مثال : دول الوطن العربي.

(٢) الفقر:

يعد من أهم مقاييس ومؤشرات التنمية الاقتصادية في الدولة، ومن أنواعه الفقر الاقتصادي والفقر متعدد الأبعاد.

خط الفقر:

هو الحد الادني الذي يحتاجه الفرد او الاسرة حتي يمكنه اشباع حاجاته الاساسية

س: ما الفرق بين الفقر الاقتصادي والفقر متعدد الأبعاد ؟

(أ) الفقر الاقتصادي (فقر الدخل):

هو الدخل الذي يقل عن »« دولارين في اليوم للفرد

(ب) الفقر متعدد الأبعاد:

عرفته الأمم المتحدة بأنه: حالة تتصف بالحرمان الشديد من حاجات الإنسان الأساسية

خلي بالك:

(أ) الفقر متعدد الابعاد أكثر شمولية من الفقر الاقتصادي.

بم تفسر: ارتفاع معدل الفقر الاقتصادي في مصر عام ٢٠١٣ ؟

بسبب :

(١) انخفاض الدخل القومي

(٢) الزيادة السكانية الكبيرة

(٣) انخفاض معدلات النمو الاقتصادي

(٤) عدم الاستقرار السياسي

(٣) الصحة

تعكس المؤشرات الصحية الكثير عن مدى تقدم أو تأخر الدول في الجانب الصحي، كما أنها تؤثر في خطط سياسات الدولة في جميع المجالات سواء على المدى القريب أو المدى البعيد كالتعليم، والتنمية الاقتصادية بصفة عامة،

واليك بعض المؤشرات الصحية:

أ) الإنفاق العام على الصحة:

هو مجموع ما ينفق على الجانب الصحي من ميزانية الحكومة والقروض والمنح الخارجية وصناديق التأمينات الصحية والاجتماعية.

بلغ المتوسط العالمي للإنفاق العام على الصحة٦,٥ ٪ من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدول العالم ٢٠١٣ م،

لاحظ:

أولى الدول إنفاقًا على الصحة الولايات المتحدة الأمريكية وكوبا وأدنى الدول إنفاقًا غينيا.





ب) متوسط العمر المتوقع عند الميلاد:

ويمثل عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها مولود جديد إذا ظلت معدّلات الوفاة عند ولادته على حالها طيلة فترة حياته.

وقد ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في الدول العربية من ٤٥ سنة عام ١٩٦٠ إلى ٧١ سنة عام ٢٠١٢ م، ليزيد بذلك عن المتوسط العالمي للعمر المتوقع الذي يبلغ ٧٠ سنة، يرجع ذلك إلى تحسن الرعاية الصحية وانخفاض معدلات الوفيات،

لاحظ:

(أ) أكثر الدول العربية ارتفاعاً في متوسط العمر المتوقع: **(الإمارات / سوريا /ليبيا)**

(ب) أقل الدول العربية في متوسط العمر المتوقع: **(الصومال / موريتانيا / جيبوتي)**

(٤) التعليم:

تتحدد أهمية مؤشرات التعليم في مدى تأثيرها في المجال الصحي بمؤشراته (معدل الأطباء، ومعدل الوفيات ....)، الذي يوفر بدوره القوى العاملة المؤهلة المدربة التي تمتلك المعرفة والمهارات اللازمة للعمل مما يحسن مستوى الدخل القومي وتتنوع المؤشرات التعليمية وجميعها تعكس مدى تقدم أو تأخر الدولة ومن هذه المؤشرات:

أ) الإنفاق العام على التعليم:

مجموع الإنفاق العام على التعليم من الحساب الجاري ومن رأس المال، ويحسب بالنسبة المئوية من الدخل القومي الإجمالي (أو الناتج القومي الإجمالي).

يقدر متوسط نسبة الإنفاق العالمي على التعليم نحو ٤,٩ ٪، وفي الدول العربية حوالي ٣,٩ ٪ في عام ٢٠١٠ م، ومن أولى دول العالم إنفاقًا على التعليم كوبا وأيسلندا ١٢ ٪ من الدخل القومي، وأدنى الدول إنفاقًا جمهورية أفريقيا الوسطى ١,٢ ٪.

ب) الأمية:

تعرفها الامم المتحدة بأنها نسبة السكان البالغين من العمر ١٥ سنة فما فوق وغير قادرين علي قراءة وكتابة جمل بسيطة في اي لغة

تعد الأمية:

من أهم مؤشرات قياس التنمية، لذا تسعى الدول للعمل على القضاء على هذه الظاهرة السلبية.

وبالتالي تهتم الدول بتحديد نسبة هذه الفئة لدورها المهم في مجالات التنمية، فكلما زادت أعداد المتعلمين، أسهم ذلك في نمو ورقي المجتمع.

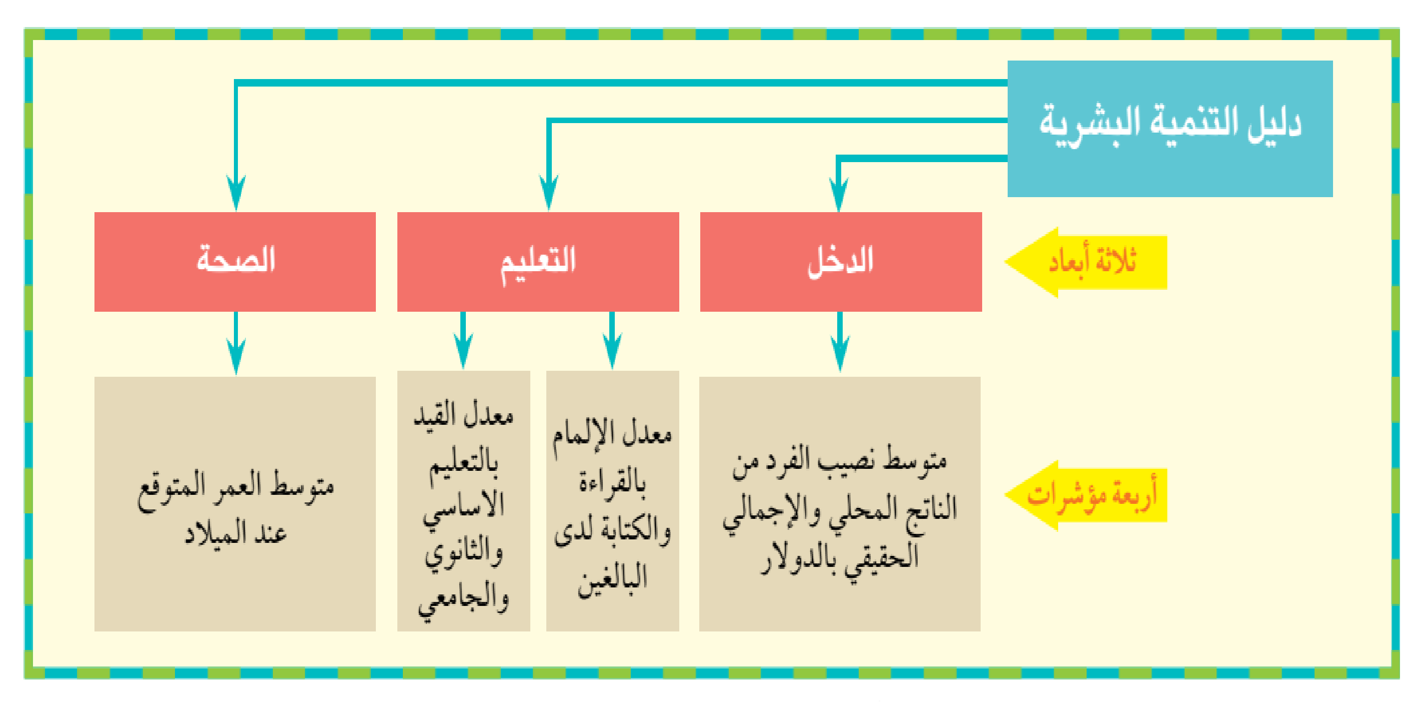
لاحظ:

من الدول التي بها نسبة المتعلمين اعلي من ٩٠% **(الولايات المتحدة / دول قارة اوربا / استراليا)**

من الدول التي بها نسبة المتعلمين اقل من ٥٠% : **(الصومال / افغانستان / مالي)**

دليل التنمية البشرية

هو دليل يصدره البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة **(UNDP)** منذ ١٩٩٠ ويتضمن ثلاثة أبعاد هي الصحة والتعليم والدخل، ويقاس مستوى هذه الأبعاد بالمؤشرات التي يوضحها الشكل التالى:



أبعاد ومؤشرات التنمية البشرية

(١) تصنيف الدول حسب مستويات التنمية البشرية:

تتراوح قيمة دليل التنمية البشرية بين القيمتين الصفر والواحد الصحيح وهو يستخدم في ترتيب الدول من حيث درجة التنمية البشرية فيها، حيث ترتفع التنمية البشرية كلما اقترب المؤشر من قيمته العظمى وتنخفض كلما اقترب من الصفر ولذلك تم تصنيف الدول وفق الدليل إلى أربعة مستويات.



دول ذات تنمية بشرية مرتفعة جداً	منها الولايات المتحدة – كوريا الجنوبية– الامارات
دول ذات تنمية بشرية مرتفعة	منها ماليزيا – لبنان –الجزائر
دول ذات تنمية بشرية متوسطة	منها مصر – الصين– الاردن
دول ذات تنمية بشرية منخفضة	منها كينيا– جزر القمر – اثيوبيا

وضح اهم الانتقادات التى وجهت لدليل ومؤشرالتنمية :

١- إن مؤشر توقع الحياة عند الميلاد قد لا يعبر بالضرورة عن مدى سلامة الصحة البدنية والنفسية للأفراد.

٢- معدل أمية البالغين لا يعكس مستوى التعليم ومدى مساهمته في إكساب الأفراد المعرفة وتنمية قدراتهم بالقرن الحادي والعشرين لديهم .

٣- نصيب الفرد من الناتج القومي لا يعكس العدالة في التوزيع.

ما النتائج المترتبة علي:

الانتقادات التي وجهت إلى دليل التنمية

ترتب على ذلك إعداد أدلة أخرى منها دليل التنمية المرتبط بالنوع

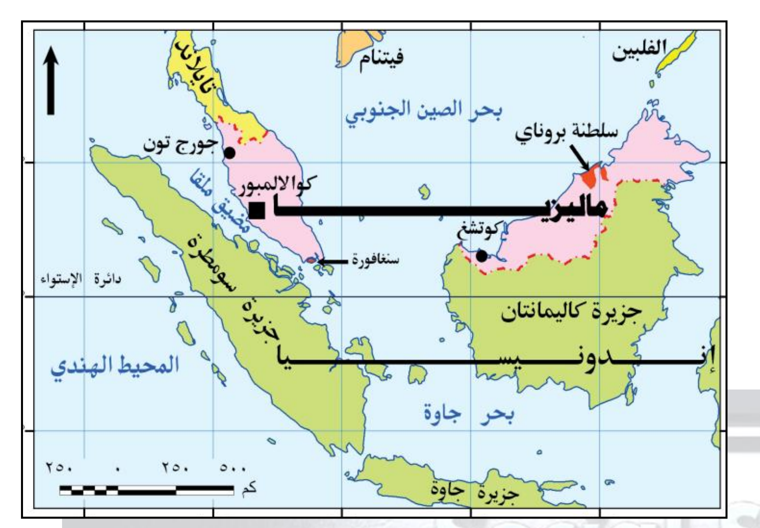




الدرس الثالث نماذج تنموية رائدة

أولا: التجربة الماليزية





معالم التجربة الماليزية:

تعد ماليزيا واحدة من أهم الدول الإسلامية في الشرق الأسيوي، وقبل ٤٠ سنة كانت ماليزيا تُصنف ضمن الدول الفقيرة والنامية ولكنها منذ عام ١٩٧٠ م عملت من خلال خطط خمسية متعاقبة لتحسين الوضع الاقتصادي، والارتقاء بمستوى المعيشة

واتضح ذلك من خلال الاجراءات التالية:

(١) خفض معدلات الفقر التي كانت قد وصلت إلى أكثر من ٥٠ ٪ من السكان عام ١٩٧٠ ، وهي نسبة عالية جدًا بالمقاييس الدولية، لتصبح ٥٪ فقط عام ٢٠٠٤

(٢) زيادة متوسط دخل المواطن الماليزي عام ٢٠١٢ م ما يوازي عشرة أمثال عام ١٩٧٠

(٣) زيادة قيمة صادرات ماليزيا لدول العالم أربعة أمثال في العقود الثلاثة الأخيرة.

(٤) خفض معدلات البطالة من ١٠ ٪ خلال فترة الخمسينيات والستينيات من القرن ٢٠ لتصل إلى ٢,٧ ٪ عام ٢٠١٣ وبذلك تعد ماليزيا من الدول الخالية من البطالة نسبيًا حسب المعايير الدولية التي تعتبر أي دولة خالية من البطالة إذ قلت نسبة العاطلين فيها عن ٤٪.

(٥) انخفضت نسبة الأمية حيث وصل عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة عام ٢٠٠٠ م حوالي ٩٤ ٪ من جملة السكان مقارنة بنحو ٥٠ ٪ عام ١٩٧٠ م.

كل ذلك يجعلنا نتساءل، ماذا فعلت ماليزيا لتصل إلى مثل هذه النتائج الهائلة؟
انطلقت السياسة التنموية الماليزية من اهتمامها بالإنسان، والعمل على تحقيق التنمية بكل مجالاتها:



مجالات التنمية في ماليزيا

(أ) مجال التنمية البشرية:

- تقوم فلسفة التنمية في ماليزيا على فكرة أن « التنمية البشرية تقود إلى المساواة في الدخل »
- لذا فإن مكاسب التطور الاقتصادي يجب أن تنعكس إيجابيًا على المواطنين في تحسين نوعية حياتهم بما يشمل توفيرالضروريات من الغذاء والعلاج والتعليم والأمن،
- وقد حققت ماليزيا نجاحًا ملحوظًا في معدلات التنمية البشرية وذلك على النحو التالي:

١- مجال التعليم

نجحت في تأسيس نظام تعليمي قوي ساعدها على تلبية احتياجات سوق العمل ورفع مهارات القوى العاملة التي أصبحت من المزايا التفضيلية للاقتصاد الماليزي وذلك من خلال:

١- الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي حيث خصصت اعتمادات مالية كبيرة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فارتفعت نفقات التعليم من ٧ مليارات رينجيت ماليزي عام ٢٠٠٠ م إلى ٥٥ مليار رينجيت عام ٢٠١٤ م (الدولار = ٣ رينجيت تقريبًا) وقد أنفق هذا المبلغ على بناء مدارس جديدة وتجهيزاتها.

٢- تأسيس معاهد تدريب المعلمين والتدريب الصناعي.

٣- الانفتاح على النظم التعليمية المتطورة (مثل النظم البريطانية والأمريكية).

٤- استخدام التقنيات الحديثة والاتجاه نحو إقامة العديد من المدارس الذكية.

٥- دعم المنح التعليمية، حيث أرسلت العديد من أبنائها للدراسة في اليابان وغيرها من البلدان المتقدمة، كما شجعت على زيادة البعثات إلى الأزهر الشريف لدراسة العلوم الشرعية.

٦- استقدام خبرات أجنبية في كافة مستويات التعليم.

خلي بالك:

المدرسة الذكية: مدرسة مزودة بفصول الكترونية بها اجهزة وحواسيب وبرمجيات

٢- مجال الرعاية الصحية والاجتماعية

وضعت الدولة الفقراء في أولويات اهتمامها فقامت بما يلي:

١- إنشاء المساكن للفقراء وتقديم قروض بدون فوائد لشراء مساكن قليلة التكلفة بالمناطق الحضرية.

٢- دعم معظم الأدوية التي يستهلكها الفقراء وتقديم خدمات مجانية في الرعاية الصحية للأمهات والأطفال.

٣- توفير مرافق البنية الأساسية في المناطق النائية الفقيرة، و مرافق النقل والاتصالات سلكية ولاسلكية.
٤- توفير فرص عمل للفقراء وتقديم اعتمادات مالية لصالح مشروعات موجهة لتطويرالريف، والأنشطة الزراعية الخاصة بالفقراء.

ب) في مجال التنمية الاقتصادية:

- ركزت على التنمية الصناعية للخروج من دائرة الفقر،
- مرت بمراحل مختلفة تحولت خلالها من دولة زراعية بدائية مصدرة للمواد الخام إلى دولة متقدمة تحتل المرتبة التاسعة عالميًا بين الدول المصدرة للصناعات التكنولوجية العالية،
- وصل حجم التجارة الخارجية لماليزيا إلى نحو ٣١٤,٢ مليار دولار عام ٢٠١٣ م.
- استطاعت ماليزيا أن تحقق طفرة في الصادرات التي اتجهت لأغلب دول العالم بما فيها أكثر الدول تقدمًا.

مهاتير محمد: تولى رئاسة وزراء ماليزيا لمدة ٢٢ عاما (١٩٨١ - ٢٠٠٣) ويعد بطل الازدهار الماليزي حيث قفزت الدولة في عهده قفزات هائلة خصوصا في جوانب الاقتصاد والتعليم والبنية التحتية والخدمات وأكد (مهاتير) على أن التنمية يجب أن تنطلق من واقع المجتمع الماليزي مع الانفتاح على كل الأفكار والثقافات والسياسات العالمية. ناقش مع معلمك وزملائك دور مهاتير محمد في تقدم ماليزيا.

النموذج الثاني الذي سوف نتعرف عليه :

هي البرازيل أكبر دولة في أمريكا الجنوبية. وخامس أكبر دولة في العالم، سواء من حيث المساحة أو عدد السكان وهي أكبر البلدان الناطقة بالبرتغالية في العالم.

العاصمة : برازليا
نظام الحكم: جمهورية/ دستورية/ فيدرالية
العملة المحلية: الريال البرازيلي
الديانة: المسيحية
المساحة: ٨,٥مليون كم٢
اللغة الرسمية: البرتغالية



معالم التجربة البرازيلية:

- واجهت البرازيل مثلها مثل أغلب دول العالم الثالث أزمة ديون طاحنة خلال ثمانينات القرن العشرين، ونتيجة لذلك حاولت الخروج من هذه الاستدانة،
- غالت في الاقتراض من الخارج لتنفيذ مشروعاتها التنموية، مما خلف ديونًا اقتصادية كبيرة
- ارتفع الدين الخارجي للبرازيل عام ١٩٩٥ م إلى ٢٥٠ مليار دولار

ما النتائج المترتبة على ازدياد الدين الخارجي للبرازيل ؟

١- أزمة انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي سواء من الجهات الدولية أو المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب،
٢- زادت مشكلات الفقر
٣- ارتفعت معدلات البطالة،
٤- انتشار مشكلات اجتماعية خطيرة مثل تردي أحوال التعليم، وانتشار الجريمة،
٥- تفاقم مشكلات الجوع والبطالة والفقر، والتفاوت الشديد بين طبقات المجتمع.

- ورغم ذلك نجحت على مدى العقدين الماضيين في تحقيق استقرارًا اقتصاديًا،
- تجلى بعض مظاهره في انخفاض معدلات التضخم، وتحقيق نمو اقتصادي مرتفع، وانخفاض نسبة الديون إلى إجمالي الناتج المحلى، فضلاً عن الحد من التفاوت في الدخول، وانحسار نسبي للفقر، مع نهاية عام ٢٠١١ م،

أعلنت البرازيل رسميًا أنها أصبحت سادس أكبر اقتصاد في العالم، متقدمة بذلك على بريطانيا.

مجالات التنمية في البرازيل

أ) في مجال التنمية البشرية:

(١) اتبعت الحكومة البرازيلية مبدأ المكاشفة لإعلام مواطنيها بالموقف المالي بكل صراحة، وذلك للبدء في تطبيق سياسة للتقشف باعتبارها الطريق الأول والأمثل لحل مشكلاتها الاقتصادية.

(٢) نفذت البرازيل برنامجًا للتقشف وفقا لخطة صندوق النقد الدولي بهدف سد عجز الموازنة والقضاء على أزمة الثقة وقد أدى برنامج التقشف إلى خفض عجز الموازنة وساهم ذلك بقوة في القضاء على انعدام الثقة في الاقتصاد البرازيلي،

(٣) وبناء عليه تلقت البرازيل نحو ٢٠٠ مليار دولار استثمارات مباشرة من ٢٠٠٤ وحتى ٢٠١١ وأدى ذلك إلى أن أكثر من نصف سكان البرازيل قد زاد دخلهم خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٦٨ ٪ .



(٤) دعم الطبقات الفقيرة؛ وصل عدد المستفيدين من الدعم إلى **١١ مليون** أسرة، **٣٣ ٪** من الشعب البرازيلي لتتمكن من العيش بشكل أفضل والحصول على الطعام واقتناء بعض السلع المعمرة لأول مرة في حياتهم.

(٥) ربطت الدولة خطط تنميتها الصحية والاجتماعية بالتعليم فأصبح الالتحاق بالتعليم والالتزام بالحصول على الأمصال واللقاحات للأطفال بشكل منتظم شرطًا أساسيًّا لحصول الأسر الفقيرة على الدعم.

(٦) ركزت الدولة على عدالة التوزيع في الثروة حيث وضعت الحكومات البرازيلية المتعاقبة خططًا استراتيجية لمحاربة الفقر والحد من التفاوت في الدخل، مع مراعاة حماية حقوق المستثمرين ورجال الأعمال المحليين والأجانب مما يؤدى إلى انتعاش الأسواق وزيادة فرص العمل.

ب) في مجال التنمية الاقتصادية:

مجال الصناعة

خطت البرازيل خطوات واسعة في السنوات الأخيرة في تنمية وتطوير قطاع الصناعة فقامت بما يلي:

- التركيز على سياسة التصنيع بدلًا من الاعتماد على الاستيراد
- الاهتمام بالصناعات التقنية المتقدمة، فشهدت البلاد تطورًا واضحًا في صناعة السيارات والطائرات، وتمتلك البرازيل الآن شركة من أكبر شركات تصنيع الطائرات التجارية في العالم.
- الاهتمام بتنمية الصناعات البسيطة مثل الصناعات الغذائية والجلدية والنسيج.

مجال الزراعة

- تحسين سبل ووسائل الإنتاج الزراعي والتوسع في بعض الزراعات مثل محصول البن وبعض أنواع الفواكه.

مجال السياحة

تمتلك البرازيل مقومات الجذب السياحي (حيث الطبيعة الخلابة ومنها شلالات إجوازوا / وتنظيمها لكاس العالم)

- كذلك ابتكرت البرازيل نوعًا خاصًا من السياحة يعرف بسياحة المهرجانات،
- البرازيل دولة تمتلك تراثًا شعبيًّا شديد الخصوصية في الاحتفال عن طريق المهرجانات الجماهيرية التي تشهد حالة من الاحتفال الجماعي في الشوارع برقصات السامبا والموسيقى والألوان والاستعراضات المبهرة



- نجحت في جذب خمسة ملايين سائحًا سنويًّا، مما أسهم في إنعاش اقتصاد الدولة وحقق مزيدًا من النمو.

العوامل التي ساعدت ماليزيا والبرازيل على التنمية

(١) الاستقرار السياسي والاقتصادي:

(أ) لعب الاستقرار السياسي دورا مهما في دفع عملية التنمية نحو الامام فالاقتصاد والسياسة وجهان لعملة واحدة فخلال خمسين عاما (١٩٥٧م/٢٠٠٧م) قاد ماليزيا خمسة رووساء وزارة فقط وهو ما يشير الي حالة الاستقرار

(ب) كما ان استقرار السياسات الاقتصادية في كل من ماليزيا والبرازيل وفر بيئة مواتية لنمو المدخرات المحلية وجذب الاستثمارات الاجنبية

(٢) التكتلات الإقتصادية :

(أ) لم تكتف البرازيل بالعمل علي استخدام السياسات الاقتصادية الداخلية للنهوض بالاقتصاد البرازيلي وإنما اشتركت في التكتلات الاقتصادية مثل (الميركسور) وهي رابع قوة اقتصادية في العالم بعد (الإتحاد الأوربي / تكتل جنوب شرق آسيا / تكتل دول امريكا الشمالية)

(ب) كما شكلت البرازيل مع روسيا والصين والهند مجموعة اقتصادية أُطلق عليها (البريكس) في ٢٠٠٩م ثم انضمت لهم جنوب افريقيا في ٢٠١٠م

(ج) أما ماليزيا فشاركت في منتدي التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (أبيك)

(٣) التعايش السلمي :

(أ) أحد نجاح التجربة الماليزية هو الاعتراف بالتنوع العرقي والديني

(ب) الإقرار بوجود اختلالات حقيقية في مستويات الدخل والتعليم بين فئات المجتمع والتوافق علي ضرورة هذه الاختلالات بشكل هادئ وواقعي وتدريجي وتحقيق التعايش السلمي

(ج) حفظ حقوق الجميع والمشاركة في المسؤلية كل ذلك كان مدخلا لتوفير الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي



الدرس الرابع مستقبل التنمية في الوطن العربي

تمهيد:
يمتلك الوطن العربي ثروات طبيعية وبشرية ضخمة يستطيع من خلالها تحقيق التكامل الاقتصادي

التكامل الاقتصادي العربي:
هو العمل العربي المشترك في المجال الاقتصادي لخلق مجتمع واحد له مقومات وغايات اقتصادية واحدة

أولا: الإمكانيات التنموية العربية

يتمتع الوطن العربي بالعديد من الإمكانيات التي تؤهله ليحتل مرتبة عالية في التنمية البشرية ومنها:

(١) الامكانات الطبيعية والاقتصادية:

أ) الموقع المتميز والمساحة:

(١) يربط بين قارة آسيا وإفريقيا وأوربا، ويطل على ثلاث بحار مهمة وهي المتوسط و الأحمر والخليج العربي،
(٢) يتحكم في ثلاثة مضايق لها أهميتها الاستراتيجية في السلم والحرب وقناة السويس التي تعد من أهم القنوات الملاحية العالمية والتي توفر الكثير من الوقت والجهد والمال.
(٣) يمتد مابين ٦٠ شرقا و١٧ غربا و ٢.٣٠ جنوبا حتي ٣٧.٥ شمالا مما أدى إلى تنوع الاقاليم المناخية والنباتية
(٤) أدى اتساع مساحة الوطن العربي الي تنوع المناخ وتنوع موارده الطبيعية والاقتصادية

ب) الثروات الاقتصادية:

- يتسم الوطن العربي بتنوع موارده الطبيعية **(النباتية والمعدنية والزراعية)**، مما أكسبه أهمية اقتصادية على المستويين المحلي والعالمي **ويتضح ذلك فيما يلي:**
(١) مكانة الوطن العربي في مجال إنتاج وتصدير بعض المنتجات الزراعية اللازمة للصناعة كالقطن، والصمغ العربي، والزيتون وزيته، والتمور والفواكه،
(٢) يملك ثروة حيوانية يمكن أن تسهم بطرق علمية في سد الاحتياجات العربية وتصدير ما يفيض منها .



(٣) إنتاجه كميات من الفوسفات وبعض المعادن والأملاح، كالحديد والمنجنيز والرصاص والزنك والبوتاس وغيرها، وتصديره كميات كبيرة منها للدول الصناعية.
(٤) تمتعه بأهمية اقتصادية خاصة في مجال إنتاج وتصدير النفط الخام والغاز الطبيعي، كما يحتوي الوطن العربي علي كميات كبيرة من الفحم الحجري.
(٥) امتلاكه إمكانات هائلة في مجال الاستفادة مستقبلًا من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.
(٦) أهميته الكبيرة في مجال الصناعات التقليدية التي تعمل علي تشجيع السياحة،كصناعات التحف والأواني المعدنية والنحاسية والفضية وغيرها فضلًا عن قيام الصناعات المعدنية المختلفة.

(٢) الامكانات البشرية:
- يمتلك الوطن العربي قوى بشرية كبيرة إذا أحسن تدريبها وتأهيلها يمكن أن تؤهله ليحتل مكانة متقدمة في العالم خاصة وأن أكثر من ثلث هذه القوى من الشباب التي تُبنى بسواعدهم الأمم.

ثانيا: تحديات التنمية فى الوطن العربى

تواجه التنمية بالوطن العربي عدد من التحديات والعقبات التي تقف عائقًا أمام تحقيقها ومنها:

(١) ضآلة الإنتاج العربي:
حيث يظهر بوضوح عند مقارنة الإنتاج العربي بإنتاج الدول المتقدمة كالولايات المتحدة حيث يبلغ الناتج الإجمالى لها نحو ستة أضعاف الناتج المحلي للوطن العربي.

(٢) حجم التجارة الخارجية العربية:
حيث لا يشكل حجم التجارة الخارجية العربية سوي ٨٪ من مجموع التجارة الدولية وهي نسبة متواضعة مما يعرض مصير التنمية في الدول العربية لمزيد من المخاطر في المستقبل.

(٣) ضعف التجارة العربية البينية:
حيث لا يزيد عن ١٠ ٪ من إجمالي حجم التجارة الخارجية العربية، وبالمقارنة فإن التجارة البينية للمجموعة الأوربية تمثل ٧٠ ٪ من إجمالي التجارة الخارجية للمجموعة عام ٢٠١٢ م.

(٤) تبعية الاقتصاديات العربية للخارج:
ويرجع ذلك إلى الإفراط في استيراد مكونات التكنولوجيا الحديثة من الخارج، ونتيجة لذلك اتسمت الأنظمة الاقتصادية العربية بالتبعية



(٥) تباين المسافات الاقتصادية الفاصلة بين الأسواق العربية:

عكس البلدان الأجنبية. ويعود ذلك إلي نقص وسائل المواصلات في الدول العربية التي جعلت التكلفة الاقتصادية لقطع المسافات المكانية باهظة وأكثر منها بين البلد العربي والبلدان الأجنبية.

(٦) محدودية التركيب السلعي للتجارة الخارجية للدول العربية:

- الأقطار العربية لا تنتج إلا سلعًا معظمها للتصدير مثل النفط والغاز الطبيعي،
- معظم الواردات استهلاكية وتشكل أكثر من ٤٨ ٪ من مجمل الواردات، وتشمل المواد الغذائية والمشروبات، في حين تبلغ الواردات من السلع الإنتاجية **(الآلات والمعدات)** نحو ٣٤ ٪ من مجمل الواردات.

(٧) عدم الاستقرار السياسي:

(٨) مشكلة الفقر والمرض:

(٩) النمو السكانى المتزايد:

- ارتفاع معدل النمو السكاني في الدول العربية، واستمرار الهجرة من الريف إلى المناطق الحضرية
أدى إلى زيادة الضغوط على المرافق والخدمات الحضرية وتلوث الهواء وتراكم النفايات، و ينعكس سلبًا على جميع أبعاد التنمية البشرية والاقتصادية.

(١٠) نقص المعرفة والتكنولوجيا:

- بلغت نسبة الأمية بالوطن العربي نحو ٢٤,٥ ٪ من إجمالي سكان الوطن العربي ٢٠١٢ م
- نوعية التعليم تحتاج إلى مزيد من التطوير مع دعم البحث العلمي ونشر التكنولوجيا، على الرغم
أن لدينا قدرات تعليمية كبيرة والدليل أن كثير من الباحثين والعلماء العرب حققوا نجاحات عالمية

ما النتائج المترتبة على : التحديات التي تواجه التنمية في الدول العربية؟

لقد ساعدت كل هذه التحديات على :

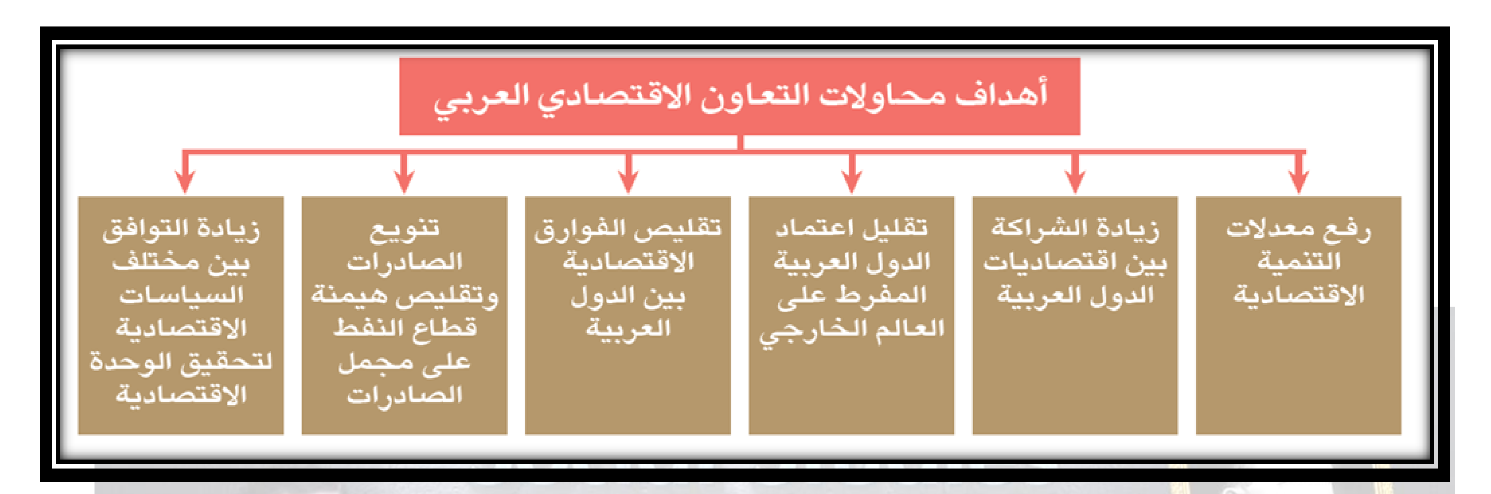
(١) مزيد من التبعية للخارج
(٢) مزيد من التفاوت في الدخول والثروة بين سكان الوطن العربي
(٣) ارتفاع في أسعار المواد الأساسية والخدمات
(٤) ارتفاع معدلات التضخم ومعدلات البطالة
(٥) تراجع في الأداء الاقتصادي العام.





ثالثا: الجهود العربية لتحقيق التنمية

شهدت الدول العربية خلال العقود الأربعة الماضية محاولات للتعاون الاقتصادي والتنمية وذلك بقيام منظمات واتحادات عربية متنوعة ومتخصصة في مختلف البلاد العربية إلى جانب قيام الصناديق والمؤسسات التمويلية العربية وكان لها عدة أهداف



المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية ومهتمة بالتنمية في الوطن العربي

المنظمات المهتمة بالتنمية الاقتصادية	المنظمات المهتمة بالتنمية البشرية
(١) منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (٢) المنظمة العربية للتعدين والصناعة (٣) مجلس الوحدة الاقتصادية العربية (4) المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة	(١) المجلس العربي للاختصاصات الصحية (٢) منظمة المرأة العربية (٣) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (4) المنظمة العربية للتنمية الإدارية

على الرغم من جهود التنمية في بعض الدول العربية وما حققته من معدلات مرتفعة لنمو الناتج المحلي الإجمالي إلا أن المستوى الذي حققته هذه الدول في إشباع الحاجات الأساسية للغالبية العظمى من السكان مازال منخفضًا بالمقارنة بالحد الأدنى الواجب توفره للفرد، ورغم وجود العديد من مؤسسات التعاون الاقتصادي العربي المشترك، إلا أن ما حققته هذه المؤسسات أدنى من المستهدف فتحليل المؤشرات والحقائق الاقتصادية المتعلقة بالوطن العربي توضح أن غياب التكامل الاقتصادي العربي يعتبر من أهم الأسباب التي أدت إلى تعثر التنمية في الوطن العربي.

مستقبل التنمية في وطننا العربي

بما أن الأوضاع الاقتصادية العالمية الحالية تتميز بسمة التكتلات الاقتصادية، الأمر الذي يؤكد أن السير في طريق التكتل الاقتصادي للدول العربية هو الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحديات والقيود الاقتصادية الخارجية، ومن هذا المنطلق تصبح قضية التكامل الاقتصادي العربي على رأس أولويات الدول العربية، فلا مجال لتحقيق التنمية إلا بتكاتف دوله وتوحيد إمكانياته الإنمائية **ويتطلب ذلك عمل الآتى:**

(١) تصميم استراتيجية عربية قائمة على رؤى قومية، ويستفاد فيها من المحاولات التكاملية السابقة سواء على صعيد جامعة الدول العربية أو بشكل ثنائي.

(٢) ضرورة اندماج الاقتصاديات العربية تحت مظلة كيانات اقتصادية قوية تمكنها من مواجهة التحديات العالمية. والاهتمام بالمشروعات العربية التكاملية المشتركة من حيث التمويل والتسويق.

(٣) وضع خطة شاملة وواضحة لتطوير تكنولوجيا المعلومات، والبحث العلمي، من خلال التوسع في إقامة المؤسسات البحثية المتخصصة ودعمها ماديًا وسن قوانين رعاية الباحثين،

(٤) تحييد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن الخلافات العربية وعدم ربط تلك البرامج بالتغيرات والتطورات السياسية التي تشهدها المنطقة

(٥) الاستفادة من التجارب التكاملية التي خاضتها الدول الاخري

(٦) استثمار إمكانات الدول العربية من اراضي زراعية وعمالة ورأس مال لسد الفجوة الغذائية

(٧) اعداد ايدي عاملة وطنية وفنية مدربة من خلال توجية تعليمي وتدريبي قائم علي الاستجابة لاحتياجات سوق العمل وتنظيم حلاكة الايدي العاملة العربية بحرية وضمان حقوقها واعطاؤها التسهيلات اللازمة والمساعدة وتطويرها

(٨) عقد اتفاقيات اقتصادية جديدة مع الدول الافريقيةوالاوروبية والتكتلات الاقتصادية الاخري التي ستؤدي إلى توسيع حجم السوق امام الدول العربية

